

"تأثير استخدام استراتيجية التوب بلاى وتوب سبوت على مستوى

اللياقة الحركية لطفل الروضة"

¹م.د/ أسماء حبيب طه

المقدمة ومشكلة البحث

شهدت الآونة الأخيرة من القرن الواحد والعشرون اهتماما بالغ الأهمية من الهيئات والمنظمات التعليمية الدولية في مجال الطفولة الأمر الذي أحدث تطورا كبيرا في البرامج والمناهج التعليمية المقدمة لهم والأساليب الخاصة بالتدريس والبرامج المقدمة لرعايتهم ، الأمر الذي جعل القائمين على العملية التربوية والتعليمية وخبراء المناهج وطرق التدريس يوجهون الأنظار إلى ضرورة ألا تقتصر أهداف برامج الطفولة على كسب المعرفة فقط بل يجب أن يتعدى ذلك إلى توجيه الطفل لاستعمال إمكاناته وقدراته الخاصة. وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية التي تدخل في نطاق تربية وتنشئة الطفل وتعليمه ، والاستفادة بأكبر قدر من المفاهيم والمهارات الحركية والتربوية التي تعتبر الركيزة الأولى لتشكيل حياته المستقبلية ، وتعد فترة ما قبل المدرسة من سن 4 - 6 سنوات فترة ذات طابع خاص ومميز فهي تبدأ ببعض التوافقات التي تعتبر النواة الأولى لمدى إتقان الطفل للمهارات الحركية الأساسية وتمثل التربية من خلال الحركة إحدى الاتجاهات الحديثة في التربية والتي أصبح التعلم بعدها يخرج من صيغته التقليدية إلى صيغ أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميته في حدود ما تسمح به قدراته وإمكاناته حيث اتخذت من حركة الطفل سبيلا إلى الوصول به إلى النمو السليم بكل ما يحتويه من عقل ووجدان الطفل لتحسين تلك القدرات في حياة الطفل.(1:98)(11:68)

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائيا ويمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل، ولهذا تعتبر مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها البدني والحركي والحسي والعقلي والإدراكي واللغوي والاجتماعي والخلفي والانفعالي والجمالي والروحي والمهري (3: 19).

فمرحلة التعليم قبل المدرسي مرحلة مثلي للتعليم وذلك لقابلية الطفل للتعديل والتشكيل واستيعاب الخبرات التعليمية والتربوية، وأن السنوات الأولى في حياة الطفل لها أكبر الأثر في تكوين شخصيته وإعداده للحياة (12: 39).

والأطفال يحتاجون للحركة، فالحركة تساعدهم على اكتشاف ومعرفة أشياء كثيرة عن أنفسهم وعن العالم حولهم فكلما زادت قدرة الطفل الحركية زاد الشعور بالاستقلال ونمت ثقته بنفسه، فالأطفال يميلون إلى

¹ مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

قياس قدراتهم وكفاءتهم بما يحققونه من مهارات حركية ويجب أن يعطوا الفرصة لتنمية هذه القدرات وعدم المساعدة أكثر من اللازم (15: 142).

والمهارات الحركية الأساسية مفردات أولية فطرية لحركة الطفل والتي تؤدي كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاتية الطفل وتنمية قدراته وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التي تكون حافزا للطفل لتحدي قدراته (18: 93).

تعتبر ألعاب **توب سبورت Top Sport** إحدى المرتكزات التي تقوم على تقديم أنشطة رياضية وبدنية للشباب، حيث تتميز هذه الأنشطة بالجودة العالية، والشمولية، كما تعزز أقصى قدر من المشاركة باستخدام الحد الأدنى من المعدات والموارد وذلك في ضوء الامكانيات المتاحة للأنشطة الرياضية المختلفة للمراحل السنوية 5 : 18 عام. (21: 88)

والألعاب **توب سبورت Top Sport** تعتمد على تطوير المهارات الأساسية في جميع الرياضات من 5 : 18 سنة، والتي تركز على الخصائص الجوهرية لجميع الرياضات (على سبيل المثال، رياضات الاقتحام، مثل كرة القدم، كرة السلة، وكرة الشبكة التي تنطوي على الاحتفاظ / إعادته السيطرة على الكرة، وخلق المساحات للحركة داخل منتصف ملعب الفريق المقابل وتسجيل نقاط أكثر في الفريق المنافس لتحقيق الفوز). (16: 6)

وفي الدورة الأولمبية لندن 2012م قامت الحكومة البريطانية ومنظمة اليونسيف وهيئة UK Sport المعنية بالرياضة في المملكة المتحدة، باستحداث برنامج الإلهام الدولي، لتكون مصدر إلهام لجيل، وكان أول برنامج من نوعه صمم ونفذ من قبل المدينة المضيفة. (17: 98)

وكروت **top sport** تعتبر من الركائز الهامة في برنامج الإلهام الدولي، والذي يقدمه المجلس الثقافي البريطاني ومنظمة اليونسيف وهيئة UK Sport المعنية بالرياضة في المملكة المتحدة، يُجسد الوعد الذي قدمه الفريق المسئول عن ملف لندن لإستضافة أولمبياد 2012 والذي تعهدوا فيه بالوصول إلى الشباب في جميع أنحاء العالم وربطهم بالقوة الملهمة للألعاب الأولمبية بحيث تكون مصدر إلهام لهم ليختاروا الرياضة. (19: 91)

وتعمل المملكة المتحدة من خلال المجلس الثقافي البريطاني والمجلس الرياضي البريطاني (UK Sport) ومنظمة يونسيف بالتعاون مع المجلس القومي للرياضة ووزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي في مصر على تنفيذ برنامج الإلهام الدولي وذلك من خلال وضع السياسات والإستراتيجيات، وبناء القدرات المؤسسية، والتنمية المستمرة للممارسين، وتوسيع نطاق فرص المشاركة ويعتمد المجلس الثقافي البريطاني

في القاهرة على إعداد مجموعة من المدربين القادرين على استخدام كروت **top sport** في المدارس والاندية لتحفيز الاطفال في ممارسة الرياضة.(20:65)

وتعد الانشطة الحركية التي يهتم بها درس التربية الرياضية هي الانشطة الاكثر شيوعا وممارسة من قبل الاطفال داخل الدرس وخارجة وتسهم بدور كبير في تطوير المهارات الحركية الاساسية، حيث تعد هذه المهارات القاعدة الاساسية للممارسات الحركية للطفل اذ ان ممارستها والعناية بتطويرها تعد دعامة اساسية للممارسة الحركية في النشاط الرياضي التخصصي. (5:84)

ومن خلال ما اطلعت عليه الباحثة من الدراسات كدراسة السيد يس حسن (2018م)(2) بعنوان تأثير استخدام كروت Top Sport على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لدى براعم كرة السلة، ودراسة الاء سعد إبراهيم (2017م)(4) بعنوان تأثير برنامج باستخدام القصص الحركية على مستوى اللياقة الحركية لتلاميذ مدرسية الفكرية بشربين - محافظة الدقهلية، ودراسة ايمن عبده (2015م)(6) بعنوان تأثير برنامج تعليمي باستخدام كروت الكرة الطائرة وكروت Top Play-Top sport لتعلم بعض الحركات الاساسية التمهيديّة لمهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة اية ربيع سيد (2019م)(8) بعنوان تأثير استخدام برنامج Top play على مستوى اللياقة الحركية والمهارات الاساسية والإدراك الحركي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ودراسة رنا جمال محمد عبد العزيز (2016م)(10) بعنوان " تأثير برنامج تربية حركية على بعض مكونات الادراك الحركي والقدرات الحركية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي" والتي اشارت جميع نتائجها الى فاعلية استخدام برامج Top play على تحسين المتغيرات البدنية والحركية وترى الباحثة ان استخدام اسلوب الكروت المصورة تشجع الطفل على التخيل والادراك والمحاكاة وحب التخيل والادراك والمحاكاة وحب النقل بالإضافة الى اعطاء الحرية للطفل في الحركة والابداع والنشاط المتنوع ومن هنا جاءت اهمية البحث في استخدام الكروت لأطفال رياض الاطفال في برنامج تعليمي اقترحه الباحثة لتنمية وتطوير الادراك الحركي والمهارات الحركية واللياقة الحركية في المستقبل، وبذلك نكون قد حققنا عدة اهداف تربوية ومعرفية وحركية من خلال برنامج كروت Top sport وان اهمية هذه المرحلة العمرية يأتي كونها هي الاساس في البناء الحركي المتوازن للطفل حيث يتحسن الادراك الحركي للمهارات الحركية مما يؤدي الى تحسين اللياقة الحركية ومن هنا جاءت اهمية البحث في استخدام كروت Top sport لدى الأطفال في الروضة.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التوب بلاى وتوب سبوت على مستوى اللياقة الحركية لطفل الروضة.

فروض البحث

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى اللياقة الحركية لطفل الروضة ولصالح البعديّة لدى مجموعة البحث التجريبية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى اللياقة الحركية لطفل الروضة ولصالح البعديّة لدى مجموعة البحث الضابطة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى اللياقة الحركية لطفل الروضة ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة في البحث

- كروت توب سبورت Top Sport cards

كروت مصممة لألعاب حركية تساعد على تعلم أنشطة رياضية وبدنية للشباب، حيث تتميز هذه الأنشطة بالجودة العالية، والشمولية، كما تعزز أقصى قدر من المشاركة باستخدام الحد الأدنى من المعدات والموارد. (61:15)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها كروت مصممة ذات ابعاد من (20×20) سم يوضع عليها الشكل الاداء المهارى المراد تعليمها للتلاميذ وتسهم في فهم التلاميذ لمتطلبات الأداء الحركي للمهارات المراد تدريسها.

المهارات الحركية الاساسية Fundamental Skills

وهي المهارات الاساسية التي ترتبط ببعض مظاهر النضج البدني في مراحلها الاولى ولان هذه الانماط الحركية تظهر عند الانسان بشكل اولى لذلك يطلق عليها البعض المهارات الحركية الاساسية. (207:3)

اللياقة الحركية Motor fitness

مستوى الحالة البدنية التي يعتمد عليها الطفل في مكونات اللياقة البدنية الخاصة به والتي يتم قياسها بأجهزة القياس والاختبارات العلمية ومقارنتها بالمستوي الأمثل. (74:1)

كروت Top play

هي كروت تم تصميمها من قبل المعهد البريطاني لتطوير عملية التعليم والتعلم في التربية الرياضية في الأنشطة الحركية والرياضية. (98:21)

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية وذلك باتباع القياس القبلي والبعدي لها وقد قامت الباحثة بإيجاد التجانس لأفراد المجموعة التجريبية للبحث في المتغيرات قيد البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث على أطفال روضة مدرسة أبو بكر الصديق بمحافظة بنى سويف خلال العام الدراسي 2020 / 2021 والبالغ قوامها (40) أربعون طفلاً، حيث شملت العينة الأساسية على (30) طفلاً تم تقسيمهم الى مجموعتين قوام كل مجموعة (15) طفلاً بالإضافة الى (10) أطفال لإجراء الدراسة الإستطلاعية للبحث وقد قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث في متغيرات السن، الذكاء ، ومستوى اللياقة الحركية (قيد البحث).

تجانس وتكافؤ عينة البحث

جدول (1)

معامل الالتواء لمتغيرات الطول والوزن والسن ومستوى الذكاء
والمهارات الحركية لعينة البحث

ن = 40

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	قيمة الالتواء
1	الطول	سم	111.32	0.98	110.10	0.32
2	الوزن	كجم	17.62	0.32	17.50	0.25
3	السن	سنة/شهر	5.110	0.28	5.10	0.521
4	مستوى الذكاء	درجة	103.65	0.36	103.50	0.321
5	اللياقة الحركية	المشي	16.21	0.21	16.20	0.214
		الجري	5.98	0.17	5.90	0.0360
		الوثب	58.62	0.32	58.50	0.0295
		الحجل	5.458	0.25	5.40	0.321
		اللقف	3.751	0.69	3.750	0.152

يتضح من جدول رقم (1) أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث هي قيم انحصرت ما بين $3 \pm$ مما يدل على اعتدالية توزيع أفراد المجموعة في متغيرات الطول والوزن والسن ومستوى الذكاء ومستوى اللياقة الحركية قيد البحث.

جدول (2)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات الطول والوزن والسن ومستوى الذكاء
ومستوى اللياقة الحركية

ن = 30

م	المتغير	بيانات إحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
				ع ±	س	ع ±	س	
1	الطول		سم	110.63	0.98	108.63	0.69	0.32
2	الوزن		كجم	17.61	0.52	17.45	0.52	0.25
3	السن		سنة/شهر	5.120	0.32	5.110	0.32	0.41
4	مستوى الذكاء		درجة	103.20	0.47	101.63	0.14	0.32
5	المشي	اللياقة الحركية	ثانية	16.10	0.63	16.08	0.85	0.58
	الجري		ثانية	5.88	0.21	5.80	0.32	0.63
	الوثب		سم	58.60	0.55	58.50	0.11	0.21
	الحجل		ثانية	5.40	0.85	5.33	0.87	0.25
	اللقف		عدد	3.701	0.21	3.650	0.32	0.85

قيمة (ت) الجدولين عند مستوى (0.05) = 1.729

يتضح من جدول رقم (2) أن قيمة (ت) المحسوبة بتطبيق اختبار (T, test) لدلالة الفروق بين القياسين القبليين لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات الطول والوزن والسن ومستوى الذكاء ومستوى اللياقة الحركية غير دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) ويعني ذلك أن الفروق بين القياسين القبليين في هذه المتغيرات لكل من المجموعتين غير دالة وأن المجموعتين الضابطة والتجريبية متكافئتان في تلك المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات:

- شريط مقسم لقياس المسافة.

- ساعة إيقاف .

- كور تنس .

- السجلات المدرسية لحساب السن.

ثانياً : الاختبارات :

- اختبار الذكاء - اختبار رسم الرجل لجودانف Good Enough هاريس (ملحق 1) .

- اختبارات قياس مستوى اللياقة الحركية. (ملحق 2) .

- برنامج التوب بلاى وتوب سبوت المقترح (ملحق 4)

الدراسات الاستطلاعية: -الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة في خلال العام الدراسي 2020 / 2021م في الفترة من 2020/10/2 الى 2020/10/10 علي عدد(10) اطفال من أطفال روضة مدرسة أبو بكر الصديق وذلك بهدف إيجاد معامل الثبات للاختبارات المستخدمة، ولقد أسفرت النتائج إلى إيجاد معامل الثبات للاختبارات المستخدمة قيد البحث وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات مرتين بفارق زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (5) أيام، بنفس الظروف ونفس التوقيت والمكان وكذلك الأدوات والمساعدین لإمكانية ضبط المتغيرات .ويتم شرح أداء الاختبارات للأطفال والتأكد من فهم المساعدین والأطفال لطريقة الأداء وكذلك حرصاً من الباحثة على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق الاختبارات، قامت الباحثة باختيار عدد (10) اطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية بواقع (5) اطفال يمثلوا المجموعة المميزة فريق المدرسة و(5) طفل مجموعته غير مميزة، بهدف التعرف على عدة نقاط أهمها:

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس.
 - معرفة الزمن الذي يستغرقه زمن كل اختبار على حدة والاختبارات ككل.
 - دقة تنظيم وسير العمل في القياس.
 - صدق وثبات الاختبارات قيد الدراسة.
 - التعرف على المشكلات التي تظهر عند التطبيق.
 - وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة إلى:
 - صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
 - صدق وثبات الاختبارات قيد الدراسة التي ستستخدم في البحث موضوع الدراسة.
- المعاملات العلمية للاختبارات والمقاييس قيد البحث:**

قامت الباحثة بإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث خلال العام الدراسي 2020/2021م في الفترة من 2020/10/2 الى الاثنين 2020/10/10م وكانت على النحو التالي:

اختبار الذكاء:

هذا الاختبار هو اختبار غير لفظي وهو عبارة عن ورقة وقلم لكل طفل ومتوسط الوقت لتطبيق الاختبار يعادل حوالي (10) عشرة دقائق وهو اختبار مناسب للمرحلة السنية في رياض الأطفال وقد استخدم هذا الاختبار العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت على عينات من رياض الأطفال وقد قام فؤاد أبو حط بتعريب هذا المقياس وتقديمه عام (1977) لكي يناسب البيئة المصرية، وقد بلغ معامل صدق الاختبار

على البيئة الأمريكية (0.76) ومعامل ثباته ما بين (0.68 – 0.94) وفي البحث الحالي قامت الباحثة بحساب معاملاته على النحو التالي:
أ- الصدق:

لحساب صدق الاختبار قامت الباحثة باستخدام صدق التمايز لحساب صدق الاختبار وذلك عن طريق تطبيقه على مجموعتين من أطفال مرحلة رياض الأطفال قوام كل منها (5) خمسة طفلاً إحداهما تمثل الأطفال المميزين في الذكاء والأخرى تمثل الأطفال غير المميزين، وتم إيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين، والجدول التالي (3) يوضح النتيجة.

جدول (3)

دلالة الفروق بين الأطفال المميزين وغير المميزين في اختبار الذكاء

ن = 10

م	المتغير	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة ت	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م		
1	نسبة الذكاء	درجة	3.521	117.652	89.21	2.214	8.120	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.048

يتضح من الجدول (3) انه توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المميزين والأطفال غير المميزين في اختبار الذكاء ولصالح الأطفال المميزين مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعات المختلفة مما يدل على صدقه.

ب- الثبات:

لحساب ثبات اختبار الذكاء استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها (10) عشرة أطفال من أطفال مرحلة رياض الأطفال بمحافظة بنى سويف من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بفاصل زمني قدره (3) ثلاثة أيام من التطبيق الأول، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وجدول (4) يوضح النتيجة.

جدول (4)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبار الذكاء

ن = 10

م	المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م		
1	نسبة الذكاء	درجة	3.12	101.63	108.32	2.88	0.960	دال

قيمة ر الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.514

يتضح من الجدول (4) بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء 0.960 وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يدل على ثبات الاختبار.

اختبارات قياس اللياقة الحركية:

أ: الصدق:-

تم حساب معامل صدق اختبارات اللياقة الحركية عن طريق صدق المقارنة بين المجموعتين المميزة وغير المميزة وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعة من الأطفال تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وعددهم (10) اطفال، وجدول (5) معامل صدق التمايز لاختبارات المهارات الحركية قيد البحث.

جدول رقم (5)

معامل صدق التمايز لاختبارات اللياقة الحركية

ن = 10

م	الاختبارات اللياقة الحركية	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		فرق المتوسطين	قيمة (ت)
			س	ع±	س	ع±		
1	المشي	ثانية	13.22	0.63	17.96	0.32	4.74	3.87
2	الجري	ثانية	5.24	0.52	6.22	0.14	0.98	3.25
3	الوثب	سم	62.26	0.17	51.26	0.52	11.00	3.62
4	الحجل	ثانية	5.12	0.53	5.69	0.63	0.57	3.21
5	اللقف	عدد	3.981	0.52	3.125	0.22	0.856	3.29

قيمة ت الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.048

يتضح من جدول رقم (5) أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين المستويين المنخفض والمرتفع عند مستوي (0.05) مما يدل علي صدق اختبارات اللياقة الحركية.

ب: الثبات:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات اختبارات اللياقة الحركية عن طريق تطبيق الاختبارات علي مجموعة من الأطفال تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وقوامها (10) اطفال وإعادة تطبيقها علي نفس الأطفال مرة أخرى خلال أسبوع من التطبيق الأول في الفترة من 2020/10/2 الى الاثنين 2020/10/10 لحساب معامل الثبات ويبدل معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني علي معامل ثبات اختبارات المهارات الحركية.

جدول (6)

معامل الثبات لاختبارات اللياقة الحركية

ن = 10

م	اللياقة الحركية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط
			س	±ع	س	±ع		
1	المشي	ثانية	15.32	0.64	15.30	0.69	0.02	0.850
2	الجري	ثانية	5.10	0.26	5.05	0.63	0.05	0.865
3	الوثب	سم	60.39	0.22	60.50	0.21	0.11	0.754
4	الحجل	ثانية	5.25	0.17	5.10	0.17	0.15	0.780
5	اللقف	عدد	3.560	0.29	3.550	0.63	0.01	0.790

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.423

يتضح من جدول رقم (6) وجود علاقة ارتباطيه دالة بين التطبيق الأول والثاني لعينة الدراسة الاستطلاعية مما يدل على ثبات اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

البرنامج المقترح باستخدام كروت التوب بلاى وتوب سبوت:

أ- تحديد الهدف العام للبرنامج المقترح لكروت التوب بلاى وتوب سبوت:

هدف البرنامج إلى تنمية مستوى اللياقة الحركية لدى أطفال الروضة قيد البحث.

- الأهداف المعرفية: أن يعرف التلميذ مراحل الأداء الحركي للوصول الى مستوى اللياقة الحركية للأطفال.

- الأهداف المهارية: أن يطبق الطفل الأداء الحركي لمستويات اللياقة الحركية وفقاً لمعايير الأداء الحركي الصحيح.

- الأهداف الوجدانية: أن يشارك الاطفال بفاعلية في الأداء للمهارات الحركية قيد البحث.

ب-أسس وضع البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة باتباع بعض الأسس عند إعداد المحتوى التعليمي للبرنامج موضحة كما يلي:

- مراعاة الهدف من البرنامج التعليمي بما يتفق مع المحتوى العلمي لمقررات التربية الحركية في مرحلة الروضة.

- أن تتمشي محتويات البرنامج التعليمي مع خصائص الاطفال عينة البحث.

- مراعاة استخدام كروت ال TOP PLAY في الجزء التمهيدي من الدرس بما يتناسب مع المهارات الحركية الأساسية للمهارات المراد تنميتها.

- التدرج في تقديم المهارات الحركية الأساسية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

- مراعاة عرض نموذج لكل خطوة تعليمية بالوحدات التعليمية أو التدريبات التطبيقية.

- مراعاة التنوع في التمرينات المستخدمة.

- مراعاة استخدام كروت ال TOP SPORT في الجزء الرئيسي من الدرس (النشاط التطبيقي) بما يتناسب مع ما تعلمه الطفل في الدرس.
- مراعاة تقديم تعليمات وإرشادات ومعلومات معرفية توضح النواحي الفنية الصحيحة لكل خطوة تعليمية وتدريبية لتلاشي الأخطاء وتصحيحها.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند التطبيق.
- التشجيع على الإعتماد على النفس.

ج-محتوى البرنامج التعليمي:

بعد تحديد اهداف البرنامج وفي ضوءها قامت الباحثة بتحليل كروت التوب بلاي والتوب سبورت، للتوصل إلى محتوى البرنامج الذي تم إعادة في ضوء:

أ- استخدام كروت التوب بلاي ومحتواها في تنمية المهارات الحركية الأساسية من خلال النقاط الآتية:
1- مراعاة الحركات الأساسية للوصول الى مستوى اللياقة الحركية التي وضعت علي أساسها كروت التوب بلاي

2- مراعاة توجيه الأطفال من المرحلة الأساسية الأولى إلى مرحلة اللعب البسيطة غير الخصوميه.

3- مراعاة مراحل الأداء الحركي لكروت التوب بلاي وهي step

- space (S) حيث يشير إلي (المسافه) ويراعي فيها التنوع في تكبير وتصغير المسافة التي يطبق فيها التلاميذ الأداء الحركي.

- TASK (T) حيث يشير إلي (المهمة) ويقصد بها المهمة او الهدف المراد الوصول اليه من تطبيق الأداء الحركي.

- equipments (E) حيث يشير إلي (الأدوات والأجهزة) ويقصد بها التنوع في استخدام الأجهزة والمعدات أثناء الأداء العملي.

- participants (P) حيث يشير الي (المشاركون) ويقصد به زيادة او تقليل عدد التلاميذ المشاركين في الأداء الحركي.

ب-استخدام كروت التوب سبورت في الجزء التطبيقي من تعليم المهارات قيد الدراسة من خلال الاتي:

مستوى أصعب...	مستوى أسهل...
<p>يمكن إجراء بعض التعديلات على بعض عناصر اللعبة من أجل رفع مستوى الصعوبة في أدائها</p> <p>S تكبير مساحة المرمى</p> <p>T رمي الكرة على ارتفاعات مختلفة ومن جنب إلى جنب. النقاط الكرة في مواقع محددة ومناسبة مع الجسم. مثال ذلك عالي. منخفض. في الوسط.</p> <p>النقاط الكرة باليد التي تتحكم بها مع وضع اليد الأخرى في الخلف. النقاط الكرة باليد التي لا تتحكم بها أو بتلك الموازية لجسمك (الضربة الخلفية)</p> <p>E استخدام المضارب لتوقيف الكرة أو الريشة التحكم بها</p> <p>P لاعبان يستهدفان المرمى</p>	<p>يمكن تبسيط اللعبة بإجراء بعض التعديلات على بعض عناصرها</p> <p>S تصغير مساحة المرمى</p> <p>T اترك الكرة ترتد أولاً. دحرج الكرة على طول الأرض</p> <p>E استخدام كرة بطيئة وخفيفة. استخدم الأيدي بدلاً من المضارب</p> <p>ينصح بالرجوع إلى البطاقة الخاصة بمشاركة الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة</p>

1-مراعاة الأهداف الأساسية التي وضعت من أجلها كروت التوب سبورت وهي معرفة الاطفال وادائهم للمهارات الرياضات المختلفة.

2-مراعاة تقديم الأنشطة بطريقة ممتعة بها تنافسية.

3-مراعاة مراحل الأداء الحركي لكروت التوب سبورت وهي step

- (S) space حيث يشير إلي (المسافه) ويراعي فيها التنوع في تكبير وتصغير المسافة التي يطبق فيها التلاميذ الأداء الحركي.

- (T) TASK حيث يشير إلي (المهمة) ويقصد بها المهمة او الهدف المراد الوصول الية من تطبيق الأداء الحركي.

- (E) equipments حيث يشير إلي (الأدوات والأجهزة) ويقصد بها التنوع في استخدام الأجهزة والمعدات أثناء الأداء العملي.

- (P) participants حيث يشير الي (المشاركون) ويقصد به زيادة او تقليل عدد الاطفال المشاركين في الأداء الحركي.

- وتم تجميع محتوى البرنامج التعليمي والذي تمثل في كروت توب بلاى- توب سبورت، والخطوات التعليمية والتدريبات التطبيقية لتعليم المهارات قيد البحث.

د-التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي:

جدول (7)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي (قيد البحث)

م	المحتوى	العدد
1	مدته تطبيق البرنامج التعليمي	5 أسابيع
2	عدد الدروس في الاسبوع	2 درس
3	العدد الكلي للدروس	10 درس
4	زمن الدرس	120 دقيقة
5	الزمن الكلي للبرنامج	1200 دقيقة

يتضح من جدول (7) أن مدته البرنامج الذي تم تنفيذه في هذا البحث بلغت (5) أسابيع بواقع (2) درس كل أسبوع، وكان زمن الدرس (120) دقيقة، وبالتالي أصبح الزمن الكلي للبرنامج (1200) دقيقة ثم قامت الباحثة بأعداد توزيع زمني للبرنامج بعد الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث، فقامت الباحثة بوضع توزيع زمني لتنفيذ أجزاء الدرس بما يحقق أهداف البرنامج التعليمي وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

التوزيع الزمني لأسلوب تنفيذ أجزاء الدرس التعليمي ومحتويات كل درس

النسبة المئوية	المحتوى	أجزاء الدرس	
15ق	تهيئة جميع أجزاء الجسم من خلال لعبة صغيرة - أحماء محطات	تهيئه عامه	الجزء التمهيدي
15ق	استخدام كروت التوب بلاى	اعداد بدنى خاص	
45ق	تعليم الجزء الحركي المحدد للمهارة الحركية، من خلال التدرج في تعليم أداء المهارة الأساسية للوصول الى مستوى اللياقة الحركية وتصحيح الأخطاء.	نشاط تعليمي	الجزء الرئيسي
30ق	استخدام كروت توب سبورت كتطبيق للمهارات التي تم تدريسها للوصول الى مستوى اللياقة الحركية	نشاط تطبيقي	
15ق	تهيئة أجزاء الجسم من خلال ألعاب صغيرة-تمارينات استرخاءيه - تحيه والانصراف	نشاط ختامي	الجزء الختامي

1- التهيئة (30 دقيقة):

- الإحماء (الإعداد البدني العام) (15 دقيقة):

يهدف إلى تهيئة وتنشيط الدورة الدموية، والأجهزة الداخلية لتحمل عبء العمل الحركي الملقي عليها خلال الدرس، وتتضمن مجموعة من الألعاب التمهيدية بهدف تهيئة جميع عضلات الجسم والأجهزة الحيوية.

- الإعداد البدني الخاص (15 دقائق):

يحتوي على مجموعة من الأنشطة الحركية التي لها صلة بنسبة عالية بالجزء المراد تعلمه في النشاط التعليمي، والذي يهدف إلى تنمية المهارات الحركية الأساسية التي تساعد في الوصول إلى مستوى اللياقة الحركية، وقد قامت الباحثة باختيار محتوى كروت قيد البحث حيث أنها صممت خصيصاً لتنمية المهارات الحركية الأساسية والتي تعد بمثابة القاعدة التي تخدم ما سيتم تدريسه في الجزء الرئيسي من مهارات اللياقة الحركية.

2- الجزء الرئيسي (75 دقيقة):

- النشاط التعليمي - التطبيقي:

- النشاط التعليمي (45 دقيقة) هو الأساس الذي يبني عليه الدرس بأكمله، ومن خلاله يتم عرض توضيحي للمهارة المراد تعلمها، وقد قامت الباحثة في هذا جزء النشاط التعليمي بتدريس المهارات الأساسية قيد البحث لاطفال الروضة، مراعين في ذلك توضيح نقاط الأداء الفني للمهارة وكيفية أدائها، مع وضع مجموعة من الخطوات التعليمية والتدريبات التطبيقية من أجل الإرتقاء بأداء المهارة.
- النشاط التطبيقي (30 دقيقة) فهو عبارة عن تطبيق ما تم تعلمه من مهارات في صورة تدريبات تطبيقية أو منافسات، وقد قامت الباحثة في هذا الجزء باستخدام محتوى كروت توب بلاي وتوب أسبورت من خلال مراعاة القواعد والأساسيات التي تقوم عليها هذه الكروت.

3- الختام (15 دقائق):

النشاط الختامي هو الجزء الذي يحتوي على تمارينات تهدئة بطيئة التوقيت لتنظيم التنفس أو تمارينات إسترخاء، في هذا الجزء باستخدام أنشطة متنوعة لتهدئة الجسم. وبعد الانتهاء من اعداد البرنامج تم عرضه في صورته الأولية على الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس مرفق (1) لتحديد مدى مناسبة محتوى البرنامج لتحقيق الاهداف ومدى ملاءمة الصياغة للمحتوى مرفق (10) حيث تم تنظيم محتوى البرنامج في صورته أربع وحدات تعليمية تم تطبيقها في 5 اسابيع من خلال (10) دروس وتم توزيع دروس الوحدات التعليمية كما يلي:

- درس تمهيدي لتعريف الاطفال على أسس الحركة الرياضية والانتقال من مهارة الى أخرى.

- درسين لمهارة الرمي واللقف والسيطرة على الكرة، ودرسين لمهارة التمرير او التصويب، ودرسين لمهارة رمى الكرة، ودرسين لمهارة الانتقال والرشاقة، ودرسين لربط المهارات الحركية معا، حيث راعت الباحثة استخدام الأنشطة التعليمية لكروت التوب سبورت في درس الربط ليصبح البرنامج التعليمي في صورته النهائية.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بتجريب درس من البرنامج التعليمي على عينة عشوائية عددها (10) اطفال من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وذلك بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.

- مدى مناسبة تدريبات البرنامج التعليمي لقدرات العينة.

وبناء على نتائج الدراسة تبين للباحثة كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة، بالإضافة إلى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة.

تطبيق البحث:

القياسات القبلية:

أجريت القياسات القبلية قبل تطبيق البرنامج مباشرة للمجموعتين التجريبية والضابطة، لمدة يومين قبل تطبيق البرنامج، وذلك في الفترة من 2020/10/23-20م وذلك لمعرفة مستوى اللياقة الحركية للأطفال رياض الأطفال.

تطبيق وتنفيذ البرنامج:

تم تطبيق برنامج الطلاقة الحركية المقترح على عينة البحث التجريبية في الفترة من 2020/11/1م إلى 2020/12/5م ولمدة (5) أسبوعًا بواقع (2) مرة في أسبوعيًا.

القياسات البعدية:

أجريت القياسات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة للمجموعتين التجريبية والضابطة وبنفس ترتيب القياسات القبلية، لمدة يومين بعد تطبيق البرنامج وذلك في الفترة من 2020/12/8-7م

المعالجات الإحصائية

- المتوسط الحسابي
- معامل الارتباط
- الوسيط
- قيمة (ت).
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء.
- نسبة التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول رقم (9)

دلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى اللياقة الحركية للأطفال

ن = 15

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة " ت "
		ع±	س	ع±	س		
1	المشي	0.85	16.08	0.17	12.18	3.90	4.62
2	الجرى	0.32	5.80	0.11	4.88	0.92	4.35
3	الوثب	0.11	58.50	0.32	71.63	13.13	4.25
4	الحجل	0.87	5.33	0.17	4.91	0.42	4.33
5	اللقف	0.32	3.650	0.32	4.510	0.86	4.98

• قيمة "ت" عند مستوى معنوية (0.05) = 1.729

يتضح من جدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للقياسات البعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات مستوى اللياقة الحركية.

جدول رقم (10)

نسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى اللياقة الحركية للأطفال

ن = 15

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	نسبة التحسن
		ع±	س	ع±	س		
1	المشي	0.85	16.08	0.17	12.18	3.90	32.01%
2	الجرى	0.32	5.80	0.11	4.88	0.92	18.85%
3	الوثب	0.11	58.50	0.32	71.63	13.13	22.44%
4	الحجل	0.87	5.33	0.17	4.91	0.42	7.87%
5	اللقف	0.32	3.650	0.32	4.510	0.86	23.56%

يتضح من جدول (10) أن أعلى نسبة تحسن في القياس البعدي هي مهارة المشي بنسبة 32.01% وأن أقل نسبة تحسن هي مهارة الحجل بنسبة 7.87%

جدول رقم (11)
دلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في
مستوى اللياقة الحركية للأطفال

ن = 15

قيمة " ت "	فرق المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات	م
		ع±	س	ع±	س		
3.12	1.95	0.96	14.15	0.63	16.10	المشي	1
3.98	0.27	0.32	5.61	0.21	5.88	الجري	2
3.21	4.27	0.58	62.87	0.55	58.60	الوثب	3
3.22	0.18	0.32	5.22	0.85	5.40	الحجل	4
3.87	0.404	0.52	4.105	0.21	3.701	اللقف	5

• قيمة "ت" عند مستوى معنوية (0.05) = 1.729

يتضح من جدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلي والقياسات البعدي لصالح القياسات البعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات اللياقة الحركية (المشي والجري والحجل واللقف).

جدول رقم (12)
نسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في
مستوى اللياقة الحركية للأطفال

ن = 15

نسبة التحسن	فرق المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات	م
		ع±	س	ع±	س		
%13.78	1.95	0.96	14.15	0.63	16.10	المشي	1
%4.81	0.27	0.32	5.61	0.21	5.88	الجري	2
%7.28	4.27	0.58	62.87	0.55	58.60	الوثب	3
%3.44	0.18	0.32	5.22	0.85	5.40	الحجل	4
%10.91	0.404	0.52	4.105	0.21	3.701	اللقف	5

يتضح من جدول (12) أن أعلى نسبة تحسن في القياس البعدي هي مهارة المشي بنسبة %13.78 وأن أقل نسبة تحسن هي مهارة الحجل بنسبة %3.44

جدول رقم (13)
دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في
مستوى اللياقة الحركية

ن=1=2=15

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فرق المتوسطين	قيمة " ت "
		س	ع±	س	ع±		
1	المشي	12.18	0.17	14.15	0.96	1.97	3.69
2	الجري	4.88	0.11	5.61	0.32	0.73	3.21
3	الوثب	71.63	0.32	62.87	0.58	8.76	3.98
4	الحجل	4.91	0.17	5.22	0.32	0.31	3.52
5	اللقف	4.510	0.32	4.105	0.52	0.405	3.12

• قيمة "ت" عند مستوى معنوية (0.05) = 1.729

يتضح من جدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات المهارات الحركية الأساسية (المشي والجري واللقف).

جدول رقم (14)
نسبة التحسن بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية
والضابطة في مستوى اللياقة الحركية

ن=1=2=15

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		قياس قبلي	قياس بعدي	قياس قبلي	قياس بعدي
1	المشي	16.10	14.15	16.08	12.18
2	الجري	5.88	5.61	5.80	4.88
3	الوثب	58.60	62.87	58.50	71.63
4	الحجل	5.40	5.22	5.33	4.91
5	اللقف	3.701	4.105	3.650	4.510

يتضح من جدول رقم (14) أن زيادة نسب التحسن المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القياسات القبلي للمجموعة التجريبية في متغيرات اللياقة الحركية عن المجموعة الضابطة حيث تراوحت بين (4.81% - 13.788%) للمجموعة التجريبية بينما تراوحت المجموعة الضابطة بين (8.55% - 32.01%).

ثانيا: مناقشة النتائج

يتضح من جدول رقم (9)،(10) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى اللياقة الحركية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (0.05) ، وهذا يعني أن البرنامج المقترح والذي تم تدريسه للمجموعة التجريبية قد أحدث تحسناً ملحوظاً في مستوى هذه المتغيرات قيد البحث وهذا يعني أن برنامج المقترح باستخدام كروت التوب بلاى وتوب اسبورت المقترح والذي تم تدريسه للمجموعة التجريبية قد أحدث تحسناً ملحوظاً في مستوى هذه المتغيرات قيد البحث.

وترى الباحثة ان التربية عن طريق الحركة المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية للتعلم وما دام جسم الطفل هو الإطار المادي الملموس لمعنى الوجود فإن الطفل يعتمد من خلال جسمه إلى فهم ذاته من خلال ممارسته للنشاط الحركي الموجة حيث تهدف التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة إلى إخراج التعليم المدرسي التقليدي إلى أساليب أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميته إلى أقصى ما تؤهله إمكانياته وقدراته ومواهبه وهذا ما قد تحقق نظم التعليم باستخدام التوب بلاى.

وفي هذا الصدد يتفق كلا من " ايمن عثمان " (2020م)، "مصطفى عبد الحفيظ" (2013م) أن الطلاقة الحركية وبرامجها المختلفة من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل حيث أن الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل فمن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيط به وهذا الميل الطبيعي للحركة هو إحدى طرق التعليم فالطفل يتعلم من خلال الحركة وهي عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسن وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل.(7:12)(13:58)

وترجع الباحثة سبب هذا التحسن ايضا إلى استخدام كروت توب بلاى من خلال البرنامج التعليمي المقترح والذي قد يكون له أثر إيجابياً من خلال معطياته الحركية في اكساب التلاميذ خبرات حركية واستكشافية، أتاحت لهم الفرصة في ممارسة مجموعة من المهارات الحركية الاساسية التي تضمنت مهارات اللياقة الحركية والتي بدورها ساهمت في نمو قدرات الاطفال واكسبتهم جوانب ايجابية لاكتشاف الحركات من خلال تحليل المواقف الحركية، والبحث عن طرائق جديدة لإعادة تنظيم المواقف، فضلا عن كون استخدام الكروت ساعد على تنمية تعلم المهارات، كما ان هذا التحسن قد يعود سببه الى توفير بيئة مرنة متمثلة بالألعاب المتنوعة التي ساعدت على احترام حرية الطفل في التفكير والتعبير، وكذلك توفير الفرص اللازمة للقيام بمختلف الاستجابات الحركية وذلك لما تحدثه من تأثيرات ايجابية في تحسين كل من النمو الحركي والبدني للأطفال هذه المرحلة.

وتعزى الباحثة حدوث التحسن المعنوي في كل من قياسات اختبارات اللياقة الحركية الخاصة قيد البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح للتوب بلاى والذي يتناسب مع خصائص وإمكانيات وقدرات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وأن المشاركة في أنشطة حركية تتسم بالبهجة والمتعة والإثارة يدفع الأطفال إلى التعبير عن ذاتهم مما يتيح قدرًا كبيرًا من مشاعر الرضا، بالإضافة إلى زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم ورضائهم عن مستوى أدائهم الحركي وهذا يتفق مع ما توصل إليه خالد عبد الجابر (2015م) (9)، وفاء الغريبي (2010م) (14)، في اثر البرامج الحركية وبرامج التوب بلاى في تنمية القدرات الحركية المختلفة وبذلك يكون قد تحققت فرضية البحث الأولى والتي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى اللياقة الحركية لطفل الروضة ولصالح البعدية لدى مجموعة البحث التجريبية

ويتضح من جدول رقم (11)، (12) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى اللياقة الحركية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (0.05) ، وهذا يعني أن البرنامج التقليدي والمطبق داخل دور الحضانه المختلفة قد أحدث تحسنا محدودا في مستوي هذه المتغيرات قيد البحث وترجع الباحثة تلك النتيجة الى انتظام الأطفال في حضور الدروس المطبقة داخل دور الحضانه.

وفى هذا الصدد تشير " ابتهاج طلبية " (2009م) على الاهمية التي تؤديه التربية الحركية لمرحلة الطفولة باعتبارها هدفاً في حد ذاتها فضلا عن أنها وسيلة تربوية في نفس الوقت فقد استحدث نظام تربوي ينبثق من مفهوم التربية الحركية لأنماط الحركة الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية أن التربية الحركية يفترض فيها إثارة دوافع الأطفال وقدراتهم نحو الإبداع والابتكار كما تتيح للطفل أن يتحرك بسهولة ويسر وثقة. (106):

وتعزو الباحثة حدوث هذا التقدم المعنوي في كل من قياسات اختبارات اللياقة الحركية للمجموعة الضابطة وللقياس البعدي إلى وجود تأثير إيجابي ولكن بنسبة ضعيفة لأسلوب التدريس المتبع والبرنامج التقليدي المطبق بالإضافة إلى أن الأطفال هذه المرحلة لا يستطيع اكتساب المهارات الحركية بدرجة عالية لذلك ترى الباحثة انه ينبغي التأكد على تعلم المهارات الحركية كالمشي والجري والوثب والركل والرمي باعتبارها حركات أساسية هامة لتكيفه البيئي ورفع مستوى اللياقة البدنية لديه وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "رنا جمال محمد (2016م) (710) وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في كل من قياسات متغيرات اللياقة الحركية قيد البحث لدى أطفال مجموعة البحث الضابطة.

يتضح من جدول رقم (13) (14) وجود فروق دالة إحصائية بين فرق الفروق للمجموعة التجريبية وفرق الفروق للمجموعة الضابطة في مستوى اللياقة الحركية قيد البحث لصالح فرق الفروق في المجموعة التجريبية مستوى معنوية (0.05) ويوضح ذلك أن برنامج التوب بلاي المقترح قد أحدث تحسناً في اكتساب الاطفال مهارات اللياقة الحركية بدرجة أكبر من البرنامج داخل دور الحضانه ويوضح ذلك أن برنامج التوب بلاي المقترح قد أحدث تحسناً في اكتساب التلاميذ مهارات اللياقة الحركية بدرجة أكبر من البرنامج المدرسي.

كذلك أوضحت النتائج فاعلية التدريس بأسلوب التربية الحركية عن الأسلوب المتبع (التقليدي)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من الاء سعد (2017م) (4) خالد عبد الجابر (2015م) (69) حيث أكدت نتائج دراساتهم على وجود تأثير إيجابي فيما يتعلق بتنمية المهارات الحركية واستخدام البرامج التعليمية مثل التوب بلاي في تطوير اللياقة الحركية.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن كروت **Top Sport** قد حققت تحسناً في المهارات التي يتعلمها الاطفال كبيراً والذي انعكس بشكل واضح على نتائج أدائهم كما أن طبيعة الألعاب باستخدام الكروت في النشاط التطبيقي جمعت ما بين المنافسة في الاداء وروح البهجة والسرور التي تفاعل معها الاطفال مما ساعد على زيادة التشويق والإقبال على تعلم المهارات التي يدرسونها فضلاً عن أن العاب وأنشطة كروت top play and top sport تميزت بتنوع الادوات المستخدمة فيها وهذا ساعد على حدوث نوع من التحسن في الاداء المهارى.

حيث يشير " أمين أنور الخولي , أسامة كامل راتب " (2007م) عن (ماري بولاسكي) الى ان اللعب الأنشطة المستخدمة في الكروت تتوقف ايضاً على نوع ادوات اللعب وعلى خيال الطفل ومدى حريته في اللعب، ولذا يفضل تزويده بتلك الادوات وتنويعها، حتى يشبع ميول اللعب وتنمو لديه موهبة الابتكار، فالطفل يتعرف على الاشكال والالوان والاحجام وتنمو لديه محاكاة التمييز بين موضوعات العالم المحيط به، وينمي الكثير من مهاراته خلال العاب الاستكشاف والجمع التي يقوم بها، كما انه يعلم الكثير عن جسمه وقدراته وتتكون لديه اتجاهات حول مفهوم الذات الجسمية، وذلك من خلال اللعب وخبراته، لذا يجب ان نولي اهتماما للعب الاطفال وان تقدم لهم كل الخبرات التربوية لاشباع ميولهم ودوافعهم وحاجاتهم المختلفة واتاحة الفرص لهم للتنمية المتكاملة لشخصيتهم وفقاً لاستعداداتهم وقدراتهم، وكذلك يجب ان تقدم لهم كافة التوجيهات المناسبة في التوقيت المناسب. (23 60 - 64)

وترى الباحثة أنه أدى التطور الحادث في برامج التربية الرياضية إلى إبراز التربية الحركية كجزءاً أساسياً وضرورياً من ضروريات العملية التربوية أحتلت عنصراً أساسياً من عناصر السلوك الحركي ساعدت فيه من خلال برامجها في تنمية مظاهر النمو الحركي لمرحلة الطفولة وقد ركز العديد من علماء

الحركة علي أهمية التربية الحركية ودورها المؤثر والرئيسي في النمو الحركي لمرحلة الطفولة من خلال معطيات حركية مبرمجة وأن من العوامل التي تقوم عليها الأسس العلمية للتربية الحركية عامل اللياقة الحركية والذي يشير إلي ما تتضمنه هذه اللياقة من سرعة وتوافق وقوة واتزان وكلها عوامل يحتاجها الطفل من اجل استمتاعه بوقت الفراغ وتحقيقه لذاته ولسلامته البدنية والصحية وحيث إن عملية تنمية الصفات الحركية والاهتمام بالنمو البدني لدى الإنسان أصبحت من الأمور التي يهتم بها العلم الحديث للعلاقة الوثيقة بينها وبين تطور الإنسان ، لذلك فان هذا الاهتمام يتطلب إعدادًا كاملاً من الصغر حتى الوصول إلى المستويات العالية وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى اللياقة الحركية لطفل الروضة ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء هدف الدراسة والمنهج العلمي المستخدم، وإجراءاته، ومجالات الدراسة المختلفة، وفي نطاق عينة الدراسة، والتحليل الإحصائي والمناقشة لنتائج الدراسة، تمكنت الباحثة من التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- أثر استخدام كروت التوب بلاى والتوب اسبورت تأثير إيجابي في تنميه مستوى اللياقة الحركية لدى اكفال رياض الاطفال.
- 2- أثر البرنامج المقترح باستخدام كروت التوب بلاى واللاتوب اسبورت بدرجة أكبر من البرنامج المطبق في دور الحضانه في تنمية مستوى اللياقة الحركية لدى أطفال الروضة.
- 3- وجود تحسن في مستوى اللياقة الحركية في مهارات (المشي -الجري - الوثب - الحبل - اللفف) قيد البحث.

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء ما قامت به الباحثة من دراسة وما توصلت إليه من نتائج تقدم الباحثة التوصيات الآتية:
- 1- إستخدام كروت التوب بلاى والتوب سبورت في تحسين المهارات الحركية لأطفال الروضة.
 - 2- إستخدام القائمين بالتدريس كروت top play-top sport لاطفال رياض الاطفال لما لها من تأثير إيجابي وفعال في تعلم المهارات الحركية.
 - 3- ضرورة الإهتمام بمزاولة الاطفال للألعاب الرياضية لما لها من دور كبير في تحسين مستوى اللياقة الحركية
 - 4- إجراء دراسات مشابهة بإستخدام كروت top play-top sport في برامج تعليمية أخرى.

المراجع

- 1- ابتهاج محمود طلبة (2009م): المهارات الحركية لطفل الروضة، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت.
- 2- السيد يس حسن (2018م) تأثير استخدام كروت Top Sport على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لدى براعم كرة السلة، مجلة أسيوط، لعلوم وفنون الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- 3- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب (2007م): التربية الحركية للطفل، الطبعة السابعة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 4- الاء سعد إبراهيم (2017م): تأثير برنامج باستخدام القصص الحركية على مستوى اللياقة الحركية لتلاميذ مدرسية الفكرية بشربين - محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- 5- ايلين وديع فرج: (2008م) خبرات في الالعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، ط4، الإسكندرية.
- 6- ايمن عبده محمد محمد (2015م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام كروت الكرة الطائرة وكروت Top Play-Top sport لتعلم بعض الحركات الأساسية التمهيديّة لمهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث علمي منشور، مجلة علوم وفنون التربية الرياضية، العدد الرابعون، الجزء الاول، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- 7- ايمن على عثمان (2020م) "تأثير استخدام كروت Top SPORT على مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لطلاب كلية التربية جامعة جازان، بحث علمي منشور، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- 8- اية ربيع سيد (2019م) تأثير استخدام برنامج Top play على مستوى اللياقة الحركية والمهارات الأساسية والإدراك الحركي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- 9- خالد عبد الجابر عبد الحافظ مهران (2015م): برنامج تروحي رياضي مقترح باستخدام كروت " Top Sport" لطلاب التعليم الفني الصناعي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- 10- رنا جمال محمد عبد العزيز (2016م): تأثير برنامج تربية حركية على بعض مكونات الإدراك الحركي والقدرات الحركية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد.
- 11- محمد محمود الحيلة (2005م): الالعاب الصغيرة وتقنيات انتاجها، ط4، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت.

- 12- محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي (2003م): أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- 13- مصطفى محمد عبد الحفيظ (2019م) برنامج تعليمي مدعم بكروت توب بيلاي-توب سبورت لتنمية المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالكرة الطائرة وأثره على الأداء المهارى للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- 14- وفاء تركي الغريبي:(2010م) الذكاء وعلاقته بالقدرات الحركية لدى رياض الأطفال بعمر 4-6 سنوات مجلة علوم التربية الرياضية. العدد الرابع. المجلد الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- 15- Annanairo , A., Cowell , C: Curriculum theory and Dosing in physical education , 2nd .,ed., the c.ve Mosbyco. St 10 Wis tronto ,2006
- 16- D'Arcy Lyness : Encouraging Your Child's Sense of Humor, February 2019,
- 17-Galley,p.M.&Forster,A.L:Human movement, 2ndedition. Churchill Livingstone,2007
- 18-Geoffrey,N,Benjamin,L&chik,M development of a measure of humour Appreciation ,Australian Journal of Educational& developmental Psycholog vol.5,pp26-31,2009
- 19- Hall,J&ken,s. offen sive jokes :How do they impact long term relationship .vol.23,issue,pp.307-326.2011
- 20- Patrick, J.: Thinking Skills and Early Childhood Education, Cromwell Pressled, Drawbridge Wilts, 2020.
- 21- Wiliam ,P :The relation between Humor styles and Empathy, Europe s Journal of Psychology, 6(3),pp.34-45 ,2012